

تجربة جامعة قسنطينة 3 في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة غوغل كلاسروم
دراسة ميدانية بقسم الاتصال والعلاقات العامة- كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري-
**The Experience of University Constantine 3 with the distance education
Through Google Classroom Field study in the Department of
Communication & Public Relations-Faculty of Media, Communication
and Audiovisual Sciences-**

تاريخ النشر: 2021/09/18

تاريخ القبول: 2021 /07/29

تاريخ الإرسال: 2021 /04/30

ريان مبارك

جامعة قسنطينة3، صالح بونيدر، الجزائر، rayene.mebarek@univ-constantine3.dz
constantine3.dz

الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة جامعة قسنطينة3 في تطبيق التعليم عن بعد منصة غوغل كلاسروم، حيث تم توزيع استبيان إلكتروني على كل طلبة الماستر 2 اتصال وعلاقات عامة، من أجل رصد إيجابيات المنصة وسلبياتها من وجهة نظرهم، والأسلوب التعليمي الذي يفضلونه، لتتوصل في الأخير إلى أن إمكانية تحميل الملفات بنسبة 83% مثلت أبرز الإيجابيات، وضرورة اتصالها بالإنترنت بنسبة 90% مثلت أبرز السلبيات، في حين أن أغلبهم فضلوا أسلوب التعليم الحضوري وتوظيفه مع الإلكتروني. وقد أوصت الدراسة بضرورة تحرير المحتوى الإلكتروني بما يتناسب وحاجات الطلبة، مع تنظيم دورات تكوينية لهم وللأساتذة من أجل تحسين العملية التعليمية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد؛ منصة غوغل كلاسروم؛ التعليم الحضوري.

المؤلف المرسل: ريان مبارك، rayene.mebarek@univ-constantine3.dz

Abstract:

This research sought to diagnose the experience of the University of Constantine 3 - in the application of education via the platform Google classroom, where an online questionnaire was distributed to the students of Master 2 Communication & Public Relations, in order to monitor the advantages and disadvantages of the platform from their perspective. In addition to trying to identify the educational method they prefer, to finally find the possibility of downloading files represents 83% of the advantages while the obligation of an internet service represents 90% of its disadvantages. Whereas most of them preferred presence education and employing it with the online one. The study recommended the need to edit the online education content to suit the needs of the students, with organising training courses for them and for the teachers to improve the online education process.

Key words: Distance education ; Google classroom platform ; Presence education,

مقدمة:

اتجهت الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة نحو دعم وتشجيع التعليم عن بعد تماشيا مع متغيرات العصر، غير أن هذا النوع من التعليم يتطلب الكثير من الإمكانيات، كالتدفق العالي لشبكة الأنترنت، توفر المهارات التسييرية والتقنية والتصميمية في فريق إدارة التعليم عن بعد، امتلاك المعلمين والمتعلمين للتقنية، وغيرها من المتطلبات التي تكاد تغيب في الجزائر، ما جعله حبرا على ورق في الكثير من الجامعات. إلا أن الظروف التي مرت بها البلاد في ظل جائحة كورونا، والإجراءات المتخذة لمواجهة هذه الجائحة، على رأسها الحجر الصحي، والتباعد الاجتماعي، وغلق



الحدود والأماكن العامة فرضت على الجامعة الجزائرية اعتماد التعليم عن بعد من أجل التواصل مع الطلبة، والتفاعل معهم وتدريبهم، وهذا ما برز في خطابات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وأكدته التعليمات المرسلة، فكان لكل جامعة استراتيجية خاصة بها حاولت من خلالها تجنيد الوسائل ووضع البدائل من أجل إنجاح العملية التعليمية عن بعد.

لذا ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الوقوف على تجربة جامعة قسنطينة 3 في تطبيق التعليم عن بعد، وبالتحديد قسم الاتصال والعلاقات العامة بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، كونه من الأقسام التي لم تنقطع عن تدريس طلبتها عند غلق الجامعات بسبب فيروس كورونا 19، واعتمد منصة غوغل كلاسروم كتقنية أساسية في التدريس والإشراف، وهذا من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: كيف كانت تجربة قسم الاتصال والعلاقات العامة بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري في تطبيق التعليم عبر منصة غوغل كلاسروم من وجهة نظر طلبتها؟

• تساؤلات الدراسة:

- 1- ماهي الخصائص الإيجابية لمنصة غوغل كلاسروم التي استفاد منها الطلبة؟
المؤشرات: التفاعل، إمكانية الاضطلاع على المحاضرة في أي وقت وفي أي مكان، إمكانية تحميل الملفات، الاسترجاع الأرضي
- 2- ماهي أبرز الصعوبات التي واجهتهم عند استخدامهم لمنصة غوغل كلاسروم؟
المؤشرات: ضعف تدفق الأنترنت، قلة خبرتهم في التعامل مع المنصة، عدم فهم المحاضرة، عدم فهم المطلوب منهم من أعمال، صعوبة التواصل مع المشرف وفهم ما يطلبه
- 3- ما الذي يفضلته الطلبة كأسلوب تعليمي؟
المؤشرات: التعليم الحضوري، التعليم الإلكتروني، الأسلوبين معا

• أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:

تعد هذه الدراسة استجابة لتوجه الجامعات في الجزائر نحو تبني أسلوب تعليمي يعتمد على المنصات الرقمية، لأن جائحة كورونا 19 وضعت الأسرة التعليمية ككل أمام تحد كبير وخيار استراتيجي لامفر منه، من أجل مواصلة الدراسة والاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني بطريقة تتوافق واحتياجات الطالب الجزائري، واختيارنا لهذا الموضوع يرجع للأسباب الآتية:

- 1- حداثة الموضوع بحكم الظروف التي تعيشها الجزائر كغيرها من الدول -جائحة كورونا 19-
- 2- الحاجة إلى إجراء دراسات وبحوث تقييمية لأداء الجامعة الجزائرية في الظروف العادية والظروف الاستثنائية، باعتبارها مصدرا مهما للكفاءات والكوادر
- 3- الرغبة في توضيح الرؤيا للجهات المسؤولة من خلال عرض تجربة جامعة من الجامعات الجزائرية التي طبقت التعليم الإلكتروني لأول مرة، ولفت انتباههم إلى المشاكل التي يعاني منها الطلبة في تعليمهم الإلكتروني، ما يسمح بوضع آليات تتخطى العقبات، وتحسن من ظروف التعليم الإلكتروني في الجزائر في المستقبل.

• أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على واقع التعليم عن بعد في الجزائر
- 2- معرفة إيجابيات منصة جوجل كلاس روم التي استفاد منها طلبة الكلية
- 3- معرفة الصعوبات التي واجهتهم عند ولوجهم للمنصة وممارسة العملية التعليمية عبرها



4- معرفة الأسلوب التعليمي الذي يفضلهُ طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري

5- تقديم اقتراحات من أجل تدارك النقائص وتحسين العملية التعليمية عبر منصة غوغل كلاسروم

● الدراسات السابقة:

لإنجاز هذه الدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعليم عن بعد، وهي كالآتي:

*الدراسات العربية:

1- دراسة صباح الحاج محمد الحامد (الحامد، 2019): هدف البحث إلى معرفة المشكلات التي تعيق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واختارت عينة عشوائية قوامها 1000 طالب وطالبة بنسبة 10% من مجتمع طلاب التعليم عن بعد بمراكز الجمعات السودانية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل بيانات البحث باستخدام الحزم الاحصائية للبرامج الاجتماعية spss، وقد توصلت الباحثة إلى أن المقررات الدراسية تمثل مشكلة بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد بالسودان، وكذلك القوانين واللوائح الإدارية والمالية الخاصة بالجامعات السودانية التي ترعى برامج التعليم عن بعد، وإجراءات القبول والتسجيل، بالإضافة إلى عدم تفعيل الوسائط التعليمية ونظرة المجتمع المحلي واتجاهاته نحو التعليم عن بعد.

2- دراسة محمد سمير الرنتيسي (الرنيتيسي، 2020): سعت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين "دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا 19"، واستخدم الباحث استبانة وزعها على 366 معلما من معلمي وكالة الغوث بمحافظات غزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث كانت بدرجة كبيرة، حيث أن المعوقات

المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات التقنية، ثم المعوقات المتعلقة بالطلبة، لتحتل المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية المرتبة الأخيرة، كما قدّم الباحث مجموعة من التوصيات منها دعوة الجهات التعليمية المسؤولة لتدريب الإدارات المدرسية والمعلمين والطلبة على التعامل مع وسائل التعليم عن بعد.

3- دراسة بوسكرة عمرو عبد السلام سليمة (بوسكرة و عبد السلام، 2021): هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية حول التعليم الرقمي في الجزائر من خلال التعرف على أهداف التعليم الرقمي، مزاياه وعيوبه بالإضافة إلى محاولة التعرف على مدى نجاعة الآليات المتبعة من طرف الوزارة الوصية من أجل إنجاحه في ظل كورونا، ولقد توصل الباحثين إلى أن تجربة الجامعة الجزائرية في مجال التعليم الرقمي لاتزال حديثة البداية، إذ وجدت نفسها تقتحم هذا النوع من التعليم الافتراضي مرغمة، وفق المعطيات والظروف الحالية (انتشار جائحة كورونا 19)، لذا ينبغي توفير مختلف البنى التحتية والوسائل والتقنيات الحديثة، والتعاون مع جامعات دولية، ووضع خطة عامة لتعزيز التعاون والتشاور بين مختلف الهيئات والمؤسسات الجامعية، من أجل ضمان مرافقة تقنية فعالة وناجعة .

4- دراسة أثير إبراهيم أبو عابة (عباءة، 2021): هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، بتطبيق استبانة على عينة عشوائية من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، والذين بلغ عددهم 310. وقد توصلت الدراسة إلى أن تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة من وجهة نظر أولياء الأمور، وذلك بمتوسط عام 2.93 وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد انتهت الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج، أهمها توجيه إدارات المدارس الابتدائية لزيادة إشراك أولياء الأمور في الخطط التعليمية الخاصة بنظم التعليم عن بعد ، ووضع خطة لتدريب المعلمين على نظام التعليم عن بعد.



*الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Moundir Lassassi وآخرون (LASSASSI & autres, 2020): هدف هذا المقال إلى تقديم صورة أولية عن حالة التعليم عن بعد في الجزائر من خلال تجربة الأساتذة الجامعيين، حيث قام فريق من الباحثين بمركز البحث في الإقتصاد المطبق من أجل التنمية (CREAD) بإنجاز هذا البحث عن طريق استخدام أداة الإستبيان عبر الأنترنت لعينة تضم 2000 أستاذًا. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن ظروف العمل التقنية والبيئية للأساتذة تعتبر مقبولة بشكل عام، كما بينت أيضا تمكن الأساتذة من تقديم دروسهم عبر الأنترنت على الرغم من أنها التجربة الأولى للأغلبية الساحقة منهم. كما توصل الفريق إلى صعوبتين واجههما الأساتذة تمثلتا في: عدم الاتصال المباشر مع الطلبة من جهة، وضعف جودة الاتصال بالأنترنت من جهة أخرى.

2- دراسة Che Ahmad Azlan وآخرون (Azlan & autres, 2020) : قام الباحثون بتطبيق التعليم الإلكتروني في برنامج ماجستير الفيزياء الطبية في جامعة مالايا بماليزيا خلال الإغلاق الجزئي بسبب جائحة كورونا 19، حيث تم إجراء أنشطة التدريس والتعلم افتراضياً على منصات التعلم الإلكتروني، وسجلت الملاحظات وقيمت تجربة الطلبة بعد 15 أسبوعاً. وتمثلت النتائج في الآتي: رغم أن الطلبة يفضلون التدريس الحضوري وجهاً لوجه، إلا أنهم تمكنوا من التكيف مع المعيار الجديد للتعلم الإلكتروني. حيث وافق أكثر من 60 ٪ من الطلاب على أن المحاضرات المسجلة مسبقاً، ومشاهدة مقاطع الفيديو للجلسات العملية والإجابة على الأسئلة القصيرة كانت مفيدة بالنسبة لهم. إلا أنه وبحكم التخصص لا يمكن أبداً استبدال جوانب معينة مثل التدريب العملي والخبرة السريرية. كما أن هناك صعوبات واجهها الطلبة تمثلت في التركيز وقلة المشاركة والضغط النفسية، كما أدت المشكلات التقنية، مثل ضعف الاتصال بالأنترنت إلى تفاقم المشكلة.

3- دراسة Julia Ndibnu وآخرون (NDIBNU & autres, 2021) : سعى الباحثون من خلال هذه الدراسة الى تحديد أشكال المرافقة المطبقة في الجامعات الكامرونية في فترة كورونا، مع محاولة تحديد الاستراتيجيات البيداغوجية للأساتذة في عملية الإشراف عن بعد، وتحليل الصعوبات التي واجهتهم في عملية التكوين عن بعد، وذلك باستخدام استبيان إلكتروني تم توزيعه على 200 أستاذ في جامعات كامرونية مختلفة وفي عدة تخصصات، ليتوصل الباحثون في الأخير إلى أن المرافقة كانت تتم عبر منصة Moodle وWhatsapp، أين كانت تقدم الدروس بشكل متزامن وغير متزامن، أما بالنسبة للصعوبات فكان أغلبها تقني بالإضافة إلى نقص تدريب المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية.

4- دراسة Yves Granjon (Granjon, 2021) : من خلال هذه الدراسة قام الباحث بتحليل ما عايشه 7000 طالب من جامعة لوريان الذين أجبرهم الحجر الصحي على تلقي واستكمال تعليمهم عن بعد رقميا. متخلين بذلك عن التعليم الكلاسيكي. من خلال إظهار مزايا وعيوب التعليم عن بعد، وتحليل الأدوات التي تم اقتراحها في المحاضرات والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية. ولقد توصل الباحث إلى أن فقدان الدافع ومشاكل التركيز أثرت على ثلثي الطلاب والطالبات، كما أن نصف المبحوثين غير راض عن نتائج الإمتحانات عن بعد ويرى بأنها غير عادلة، وثلث فقط من العينة التي شملها الاستطلاع هم من يعتبرون تجربة التعليم المفروضة إيجابية أو إيجابية للغاية. لذا يرى الباحث أن تعميم الانتقال من التعليم الكلاسيكي الى التعليم عن بعد لا يزال سابقا لأوانه.

*أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات يتضح لنا أن معظمها تناول موضوع التعليم عن بعد بمفهومه المرتبط بالأنترنت أي التعليم الإلكتروني، كما أن جميعها كان ميدانيا -ماعدا



الدراسة العربية الثانية- يبحث في تحديات تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا 19، والحلول المناسبة لتخطي الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها المكون والمتكون في بلد الدراسة، كالجزائر، فلسطين، السودان، المملكة العربية السعودية، ماليزيا، الكامرون وفرنسا. ورغم اختلاف الدراسات في إجراءاتها المنهجية وطرحها للمواضيع ومناقشتها، إلا أن نتائج كل الدراسات اتفقت على ضرورة توفير البيئة المناسبة لتطبيق وإنجاح هذا الأسلوب من التعليم في الجامعة، سواء من الناحية البشرية أو من الناحية المادية والتنظيمية. كما أنها توصلت إلى أنه لا يصلح كبديل للتعليم الحضوري. وعموما يمكن عرض أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الآتي:

1- تناولت الدراسة العربية الأولى مفهوم التعليم عن بعد بمفهومه الشامل والواسع، وناقشت محتوى المقررات الدراسية، والقوانين واللوائح التنظيمية لهذا الأسلوب التعليمي في الجامعة السودانية، إلا أن الدراسة الحالية تناولت التعليم عن بعد بمفهومه الإلكتروني، كما حاولت تقييم فهم الطلبة للمحاضرات والأعمال الإلكترونية من جهة، وتقييم عملية الإشراف من جهة أخرى.

2- اهتمت الدراسة العربية الثالثة والأجنبية الأولى بتقديم رؤية عن واقع تطبيق الجامعة الجزائرية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، في حين أن الدراسة الحالية ستقيم واقع تطبيق الجامعة الجزائرية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبتها.

3- لم تركز أي دراسة من الدراسات العربية والأجنبية على نوع محدد من المنصات الرقمية، بل تطرقت إلى التعليم الإلكتروني بشكل عام، في حين ركزت الدراسة الحالية على منصة غوغل كلاسروم، لمناقشة مزاياها التي استفاد منها الطلبة، والصعوبات التي واجهتهم عند استخدامها.

4- يختلف مجتمع الدراسة الحالية مع مجتمع بعض الدراسات السابقة كالدراسة العربية الثانية والثالثة والرابعة، والدراسة الأجنبية الأولى، لأن مجتمع الدراسة الحالية تتمثل في الطلبة الجامعيين، في حين أن مجتمع الدراسات السابقة الذكر تمثل في معلمي المدارس وأولياء الأمور والأساتذة جامعيين.

● مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة قسم الاتصال والعلاقات العامة بكلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3، والذي يبلغ عددهم 112 طالبا، لذا اعتمدت الباحثة المسح الشامل، واختارت قصدا طلبة الماستر 2 لأنهم يوظفون منصة غوغل كلاسروم لغرضين:

متابعة المحاضرات والأعمال الموجهة، والتواصل مع المشرف لإنهاء مذكرات تخرجهم، على خلاف باقي السنوات التي توظفه لغرض متابعة المحاضرات والأعمال الموجهة فقط. أما بالنسبة لاختيارنا لمنصة غوغل كلاسروم فهذا لأنها المنصة التي اعتمدتها الكلية في التعليم عن بعد طيلة أزمة كورونا حتى يومنا هذا.

● أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة استبيان إلكتروني نشرته على منصة غوغل كلاسروم في حساب مقياس تطبيقات العلاقات العامة في الجزائر-اختيار المقياس كان عشوائيا، وطلبت من الطلبة مشاركته في المجموعة الخاصة بهم على فيسبوك، لتتحصل الباحثة في ظرف 65 يوما على 30 إجابة، أي حوالي 25% من الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان، وقد يرجع ذلك إلى تخوفهم من الإجابة على الأسئلة لأنها مرتبطة بظروف تدريسهم (رأيهم في المحاضرات والأعمال الموجهة والإشراف عن بعد) أو عدم رغبتهم في الإجابة على الاستبيان.

2. الإطار النظري:

1.2 تعريف التعليم عن بعد:

أثناء انعقاد مؤتمر فانك فر للمجلس العلمي للتعليم بالمراسلة سنة 1982، أجمع المتخصصون والباحثون على استخدام مصطلح التعليم عن بعد كمصطلح عالمي يشير إلى حقل علمي له نظرياته وتطبيقاته الخاصة، إلا أن المصطلح شهد عدة اختلافات في التعريف ويرجع ذلك للأسباب الآتية: الحداثة النسبية للتعليم عن بعد، تعدد الوسائط التقنية التي استخدمت فيه منذ نشأته وحتى الآن، تباين الخلفيات العلمية والأكاديمية والنظرة الفلسفية للعلماء والمختصين، التطورات المتتالية التي مست نظريات التعليم والتعلم، العلاقة بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية. (عواشيرة، 2017)

وفي السياق حاولنا عرض مجموعة من التعاريف التي من شأنها إزالة الغموض على المصطلح، فهناك من يرى بأنه: " التعلم الذي يتم من خلال وسائط التعلم كافة سواء كانت تقليدية (المطبوعات، أشرطة التسجيل، الراديو، التلفاز) أو حديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته، شبكة الأنترنت، الهاتف الجوال)، حيث تفصل مساحات جغرافية بين المعلم والمتعلم" (هاشم، 2016)، ويركز هذا التعريف على عنصرين فقط : الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد تقليدية كانت أو حديثة، والبعد الجغرافي بين المعلم والمتعلم، في حين أنه لم يحدد عناصر ومكونات التعليم عن بعد وأهدافه.

و يرى بعض الباحثين أن التعليم عن بعد هو: "نظام تعليمي غير تقليدي يمكن الدارس من التحصيل العلمي، والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة، ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشات للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامجه التعليمي بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه، دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الرتبات الاجتماعية." (كافي، 2009). استثنى هذا التعريف كل الأشكال

التقليدية للتعليم، أي حسب هذا التعريف إذا استخدم المعلم والمتعلم أشرطة التسجيل في العملية التعليمية حتى ولو توفرت باقي الشروط فهو ليس بالتعليم عن بعد. وهناك من اكتفى بوصفه كالآتي: " التعليم عن بعد هو جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية، وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)" (كافي، 2009). وهو عكس ما نتناوله في دراستنا، لأنه وحسب وجهة نظرنا التعليم عن بعد هو أشمل من التعليم الإلكتروني، فالتعليم عن بعد لا يتم بالضرورة عبر الأنترنت. لأنه قد يكون عبر وسائل أخرى كالهاتف والأقراص المضغوطة، في حين أن التعليم الإلكتروني هو تعليم عن بعد لكن يتطلب شبكة الأنترنت. لذا وفي دراستنا سنتبنى مفهوم التعليم عن بعد الذي يتم عبر شبكة الأنترنت، أي التعليم الإلكتروني، حيث يعرف التعليم الإلكتروني على أنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات والبحث والمكتبات الإلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان هذا عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم أن المقصود هو توصيل المعلومة للمتعلم في أقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، والتعلم الإلكتروني قد يكون متزامنا أو غير متزامن" (سلام وآخرون، 2009)

2.2 منصات التعليم عن بعد:

وتسمى أيضا أرضيات التعليم الإلكتروني، أو أنظمة التعلم الإلكتروني، وهي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، توفر نشاطات بيداغوجية للمتعلم وتسهل مهام الإشراف والتأطير، وتسمح بتسيير مجموعة المتعلمين واستضافة المحتوى التعليمي، كما أنها تحتوي وسائل تقييم أعمال الطلبة ونشاطاتهم (بسو، 2017)

ومن أشهر المنصات : Moodle/ Classroom/ Coursera/ Udemy/Edx



* منصة moodle: منصة موودل تتيح للجامعات والمدارس إجراء الامتحانات للطلاب إلكترونياً، ويمكن للمدرسين إعطاء العلامات بشكل إلكتروني وسريع مباشرة بعد تقدم الطلاب للامتحانات الالكترونية، كذلك فإن Moodle يتيح مشاركة المحاضرات والمعلومات، وقواعد البيانات الخاصة بالمدارس والجامعات، ومشاركة كل ما يتعلق بالإجراءات الامتحانية وشؤون الطلاب بشكل إلكتروني. (التواتي، 2016)

* منصة google classroom: تعتبر منصة غوغل كلاسروم من أهم الخدمات المجانية التي وفرتها غوغل، تتيح للمعلمين إنشاء فصول دراسية عبر الأنترنت، وتمكنهم من جمع وتوزيع وإدارة هذه الفصول، ما يسمح بنشر الواجبات التعليمية بين الطلبة دون أوراق، وسهولة متابعتهم، كما تسمح لهم بالتواصل والتعاون مع الطلاب وأولياء أمورهم، ويمتاز تطبيق غوغل كلاسروم بتوفره على أجهزة الموبايل التي تدعم نظام تشغيل أندرويد ونظام تشغيل أبل، بالإضافة إلى توفير إمكانية رائعة للمعلمين، وهي إرسال تقييماتهم لأداء الطلاب لأولياء الأمور عبر خدمة البريد الإلكتروني، وإتاحة الاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب، كذلك إمكانية فتح باب النقاش بين الطلاب والمدرس، ناهيك عن اعتباره مخزن للمصادر وتبادل المواد الدراسية بين المعلم وطلابه (زلات، 2020).

* منصة coursera: تعتبر منصة كورسيرا واحدة من أشهر منصات التعلم عبر الأنترنت، حيث تقدم آلاف الدورات التدريبية عبر الأنترنت التي يمكن لأي شخص التسجيل فيها مجاناً. كما توفر المنصة 17 درجة عبر الأنترنت وما يقرب من عشرين برنامجاً يمنح شهادات في مختلف المجالات، أضافت الشركة مؤخراً منصة جديدة للجامعات قائمة على الاشتراك باسم Coursera for Campus والتي تسمح للمؤسسات الأعضاء بدمج دورات كورسيرا في برامج الشهادات الخاصة بهم. (كورسيرا، بلا تاريخ)

* منصة udey: هي منصة للتعلم عبر الإنترنت، حيث يمكن لأي شخص بناء دورة تدريبية من خلال موقع يوديبي (udey) فهو موقع تعليمي، كما أنّ الشركة تصف نفسها بأنها سوق يجمع الأشخاص من ذوي الخبرة في موضوع ما وأولئك الراغبين في

التعرف على هذا الموضوع، كلمة (Udemy) هي اختصار (Academy of You) أي بمعنى أكاديميتك، ويوفر موقع يوديمي مختلف الدورات بعدد هائل في مجالات التطوير البرمجي والشبكات، التنمية البشرية والإدارية، التسويق الإلكتروني والتمويل، بالإضافة لدورات في برامج التصميم وتحرير الفيديو والبرامج المكتبية، وكذلك للموسيقى والصحة واللياقة البدنية.

*منصة edx: هي مبادرة غير ربحية نتاج تعاون بين جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بالإضافة إلى عشرات المؤسسات التعليمية حول العالم لتقديم دورات تعليمية تفاعلية عبر الأنترنت، تهدف إلى بناء مجتمع عالمي مزدهر من التربويين والتقنيين الذين يتشاركون حلولاً مبتكرة لتحقيق الاستفادة للطلاب في كل مكان. (عتوم، 2020)

3.2 التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية:

في سنة 2003 بدأت ملامح التعليم عن بعد تظهر في الجزائر، أين خصصت ميزانية لتجهيز كل الجامعات والمؤسسات بتجهيزات متخصصة في مجال التعليم عن بعد، ومتوافقة مع الحاجات الأكاديمية العالمية وتتماشى في نفس الوقت مع خصوصيات الدولة، لتأتي بعد ذلك المرحلة الحاسمة سنة 2006، أين قررت الوزارة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 هدفين استراتيجيين فيما يخص تكنولوجيايات الاعلام والاتصال: ضبط نظام الاعلام المتكامل للقطاع، وإقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري، في إطار برنامج وطني متكامل للتعليم عن بعد (بوضياف وآخرون، 2018)

ويمكن تلخيص مراحل استراتيجية الجزائر في اعتماد التعليم عن بعد وتحسينه في الآتي: (فيلالي وبوعروج، 2019)

المرحلة الأولى: وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين.

المرحلة الثانية: شهدت اعتمادا على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، تعتمد خاصة على الواب (التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط)

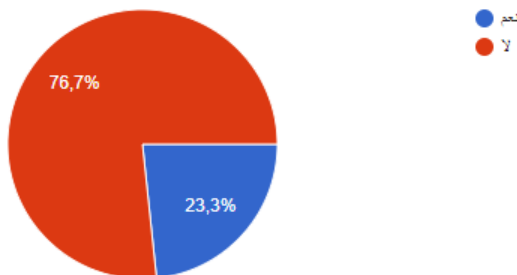
المرحلة الثالثة: هي مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم "من بعد" بواسطة قناة المعرفة

ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (ARN)

3. الجانب الميداني:

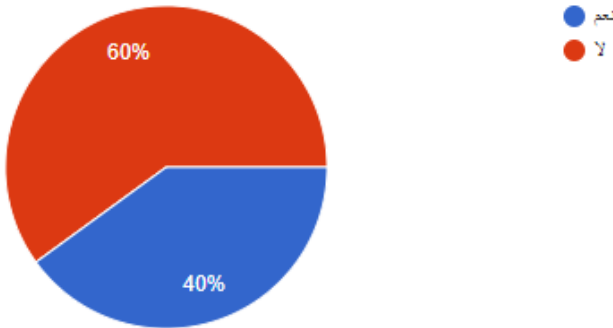
1.3 عرض البيانات وتحليلها:

رسم بياني رقم 1 يوضح ما إذا استخدم الطلبة منصة غوغل كلاسروم من قبل



يوضح الرسم البياني أعلاه أن 23.3% من المبحوثين سبق لهم استخدام منصة غوغل كلاسروم، وقد يعود ذلك إلى مشاركتهم في مسارات تكوينية عن بعد كتعلم اللغات أو تطوير مهارات في تخصصات أخرى (التسويق، الإعلام، القيادة... إلخ)، لأن منصة غوغل كلاسروم تسمح لأي شخص بإنشاء أقسام افتراضية يقدم من خلالها محتوى تعليمي للمنضمين والمُسجلين، في حين أن الأغلبية 76.7% لم يستخدموه إلا بعد أن اعتمدته كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري كمنصة تعليمية أثناء أزمة كورونا سنة 2020 حتى لا ينقطع الطلبة عن الدراسة. حيث طلبت إدارة قسم الاتصال والعلاقات العامة من الأساتذة إنشاء أقسام افتراضية خاصة بالمقاييس التي يدرسونها، باستخدام إيميلاتهم المهنية، وإرسال رموز المقاييس إلى الإدارة لتتكفل بإعلام الطلبة عبر صفحتها الرسمية عبر فيسبوك، ويمكن القول بأن الفترة التي مرت بها الجامعة الجزائرية خلال أزمة كورونا عكست أهمية استخدام شبكة الأنترنت في العملية التعليمية وضرورة تطوير هذا الجانب وتعميمه على كافة الجامعات.

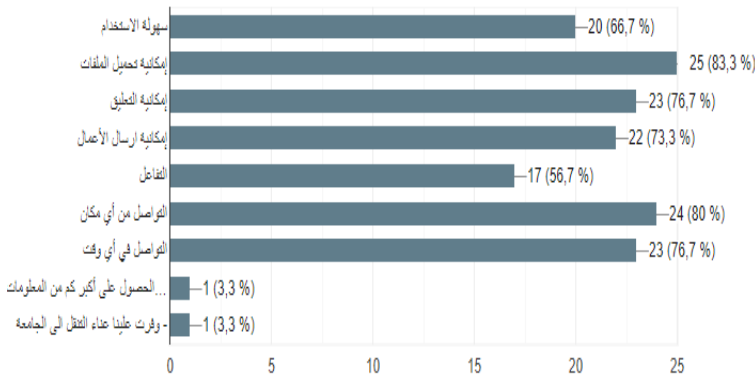
رسم بياني رقم 2 يوضح ما إذا واجهت الطلبة صعوبات في التسجيل على المنصة



من خلال الرسم البياني أعلاه يتّضح بأن نسبة كبيرة من الطلبة تقدّر بـ 40% واجهتهم صعوبات عند التسجيل، وتظهر هذه الصعوبات في الآتي: صعوبات تقنية تمثّلت في عدم معرفة الطلبة بكيفية استخدام المنصة، عدم حصول البعض على

الايميلات المهنية كونهم سجلوا متأخرين، عدم معرفتهم بخطوات التسجيل وإنشاء الايميل المهني، عدم صحة أغلب رموز الانضمام إلى المقاييس، في حين أن الأغلبية لم تواجههم أي صعوبة في التسجيل، وقد يرجع ذلك إما لاستخدام بعض الطلبة للمنصة من قبل، وهذا ما يؤكد الرسم البياني رقم 1، أو تمكنهم من التقنيات التكنولوجية، فمعظم شباب اليوم يتقن استخدام تطبيقات الأنترنت في عدة مجالات، نتيجة الفترات الطويلة التي يقضونها أمام شاشة الهاتف والحاسوب، بالإضافة إلى فضولهم لاستكشاف كل ماهو متاح عبر الأنترنت، لذا يحذر المختصون ويطالبون بضرورة الاستخدام الرشيد للشبكة حتى لا تنعكس سلبا على صحتهم وحياتهم الاجتماعية.

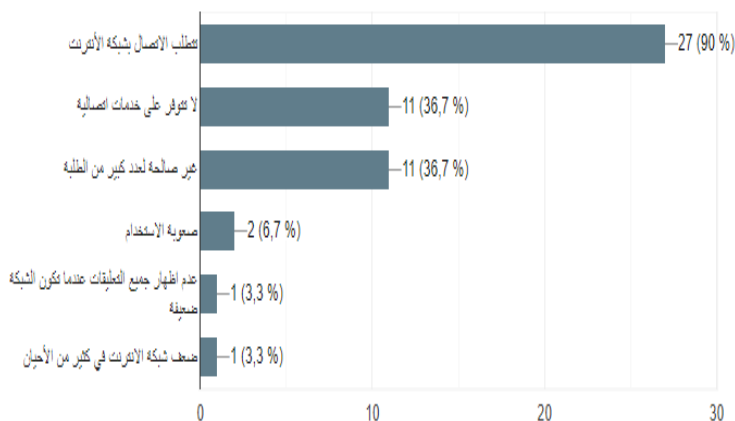
رسم بياني رقم 3 يوضح إيجابيات المنصة حسب رأي الطلبة:



من خلال الرسم البياني رقم 3 تظهر لنا إيجابيات المنصة حسب رأي الطلبة عينة الدراسة، حيث تم تسجيل أعلى نسبة لإمكانية تحميل الملفات (83.3%)، وإجابات الطلبة كانت متشابهة ومتقاربة بخصوص المميزات التالية: التواصل في أي وقت وفي أي مكان، إمكانية التعليق على منشورات الأساتذة والطلبة، إمكانية إرسال الأعمال، سهولة استخدام منصة غوغل كلاس روم، أما بالنسبة لخاصية التفاعل فكانت نسبتها 56.7%

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التفاعل عبر المنصة (تفاعل غير مباشر وغير مواجهي)، الأمر الذي جعل باقي الطلبة لا يختارونه كإيجابية للمنصة، ولكن هذا يتناقض مع تصنيفات الكتب والمراجع للتفاعلية كخاصية إيجابية أضافها الويب 2.0، ويمكن تفسير هذا التناقض كالآتي: يعتبر التفاعل خاصية إيجابية إذا لم يسبق للمنظمة التعامل مع جمهورها أو لم يسبق للأفراد التعامل مع بعضهم البعض من قبل بوسيلة تحقق التفاعل أفضل من الأنترنت، لكن لو سبق وأن حدث التواصل بطريقة مباشرة ووجها لوجه سيتحوّل التفاعل عبر الأنترنت في هذه الحالة إلى صفة سلبية.

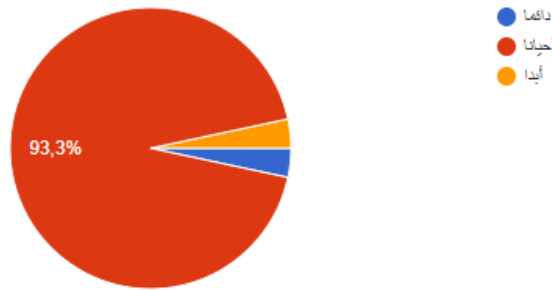
رسم بياني رقم 4 يوضح سلبيات المنصة حسب رأي الطلبة:



احتلت ضرورة اتصال المنصة بشبكة الأنترنت المرتبة الأولى من حيث السلبيات وذلك بنسبة 90%، لأن هناك طلبة يقطنون بأمكن نائية وآخرون يقطنون بأمكن

تغطيتها ضعيفة وتدفع الأنترنت بها ضعيف جدا، فيتعدّر عليهم استخدام المنصة، وبالتالي لا يستفيدون بما ينشره الأستاذ وزملاؤهم، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على تعلّمهم وتقييمهم، أما عدم توفرها على خدمات اتصالية وعدم صلاحيتها لعدد كبير من الطلبة فكانت بنسبة 36.7%، تلمها صعوبة الاستخدام بنسبة 9.1% فقط، وبنسبة أقل بخصوص عدم إظهار جميع التعليقات، وضعف تدفق الأنترنت الذي لا يعتبر سلبية في المنصة بل في البنى التحتية.

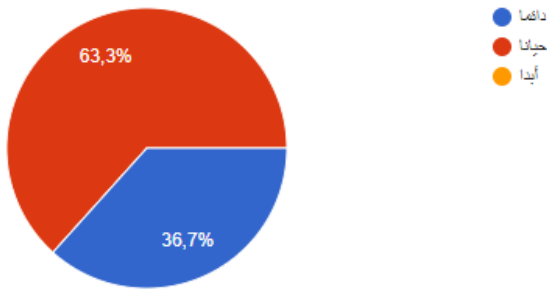
رسم بياني رقم 5 يوضح ما إذا كان الطلبة يفهمون المحاضرات المنشورة على المنصة



يتضح لنا من خلال الرسم البياني أن قرابة 100% من الطلبة يفهمون أحيانا المحاضرات التي تنشر لهم عبر المنصة، وقد يرجع ذلك إلى غياب الاتصال الشخصي والتفاعل المباشر وجها لوجه مع الأستاذ عبر المنصة، ما يزيد من احتمالية عدم فهمهم للمحاضرة بشكل جيّد، فمثلا في الاتصال الشخصي يستطيع الأستاذ التمييز بين الطالب الذي فهم المعلومة، وبين الطالب الذي لم يفهمها، بمجرد النظر إلى طلبته حتى وإن لم يطرحوا أسئلة أو يطلبوا إعادة الشرح، في حين أنه غير قادر على معرفة ذلك في العملية التعليمية عن بعد. أيضا قد يرجع عدم فهمهم للمحاضرة إلى أسلوب الأستاذ المتمثل في وضع المحاضرة على شكل ملفات تضم مئات الصفحات، فتصبح المحاضرة متاهة

بالنسبة للطالب، بالإضافة إلى عدم استخدام ملفات على شكل power point تبسط المحاضرة أكثر، أو عدم استخدام الصور والفيديوهات، أيضا عدم تركيز الطالب وانشغاله طيلة الوقت بالردشة والمحادثة والنشر على مواقع التواصل الاجتماعي عوض قراءة ملف المحاضرة وطرح الأسئلة والاستفسارات على الأستاذ.

رسم بياني رقم 6 يوضح ما إذا كان الطلبة يفهمون الأعمال المطلوب منهم إنجازها

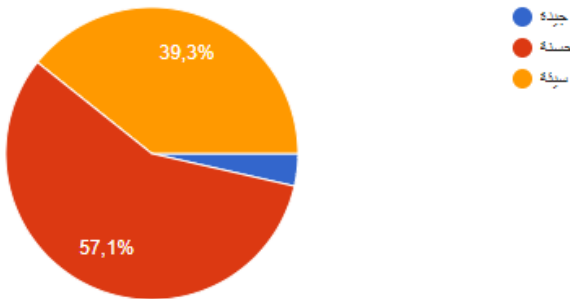


يوضح الرسم البياني أعلاه أنه لا يوجد من الطلبة من لا يفهم الأعمال بصفة مطلقة، حيث تراوحت النسب بين الفهم الدائم 36.7% والفهم أحيانا 63.3%. وقد يرجع ذلك إلى أن تكليف الطلبة بإنجاز الأعمال عادة ما يكون على شكل تمارين ووضعيات سواء في الحضوري أو عن بعد، وعلى الطالب بذل المجهود اللازم من أجل الإجابة على الأسئلة، وبالتالي تواصله إلكترونيا مع الأستاذ كاف من الناحية التعليمية في هذا الجانب، إلا أن نسبة الذين يفهمون الأعمال أحيانا هي ضعف الذين يفهمونها دائما وقد يرجع ذلك إلى :

1- عدم وضوح الأعمال التي ينشرها الأساتذة عبر المنصة

- 2- الأسلوب الكتابي المتبع في تحرير الأعمال
- 3- عدم توافق الأعمال المطلوبة مع ما يدرسه الطلبة في المحاضرة
- 4- غياب الطلبة عن حصة المحاضرة المبرمجة على المنصة
- 5- عدم تحميل الطلبة وقراءتهم لملف المحاضرة الذي ينشره الأستاذ على المنصة.

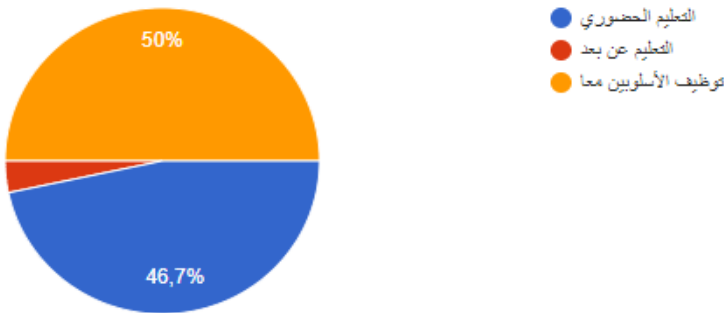
رسم بياني رقم 7 يوضح سيرورة عملية الإشراف عبر المنصة



تعتبر عملية الإشراف على مذكرات التخرج من مهام الأستاذ الجامعي، فالإشراف الجاد والفعال يسمح للطلاب بوضع أهدافه، وتحديد أدواته من أجل تحقيق تلك الأهداف، والوصول إلى نتائج من شأنها المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الاجتماعية وغيرها، فرغم المعارف النظرية والتطبيقية المكتسبة لدى الطالب، إلا أنه بحاجة لمن يوجهه منهجيا حتى يوظف هذه المكتسبات بالطريقة الصحيحة والناجحة. وحتى لا ينقطع أساتذة قسم الاتصال والعلاقات العامة عن عملية الإشراف بسبب غلق الجامعات خوفا من انتشار فيروس كورونا 19، استخدموا منصة غوغل كلاسروم للتواصل مع طلبتهم ومتابعة عملية إعدادهم لمذكرات تخرجهم، إلا أنه ومن خلال الشكل البياني يتضح لنا أن 39.3% من المبحوثين كانوا غير راضين عن سيرورة الإشراف

عبر هذه المنصة، ونسبة كبيرة تقدر بـ 57.1% ترى بأنها حسنة، وقد يرجع ذلك إلى أن نجاح المرافقة والإشراف على المذكرات يحتاج إلى تقنيات الاتصال الشخصي أكثر منه الإلكتروني، خاصة عند وضع خطة العمل وشرحها للطلاب وتوضيح الخطوات المنهجية التي ينبغي عليه اتباعها، وما لاحظناه أن طلبة الماستر لسنة 2021 يعانون نقصا في الجانب المنهجي، وفي فهم تخصصهم لأنهم لم يدرسوا بشكل جيد سنة 2020 بسبب كورونا، وفي سنتهم الثالثة ليسانس 2019 مروا بظرف الحراك الوطني، لذا هم بحاجة أكثر للجلوس مع مشرفهم حتى تتضح لهم طريقة العمل، والاستراتيجية المناسبة لإتمام مذكراتهم في أحسن الظروف. تبقى نسبة ضعيفة جدا من المبحوثين راضين عن عملية الإشراف عبر المنصة لأسباب قد ترجع إلى مستواهم الدراسي الجيد، أو تمكّن أساتذتهم من توظيف هذه التقنية بالشكل الفعال في عملية الإشراف، أو بعد مكان إقامة الطلبة- لا يضطرون إلى التنقل لمقابلة المشرف عندما يكون الإشراف عن بعد-

رسم بياني رقم 8 يوضح الأسلوب التعليمي الذي يفضلها الطلبة



من الرسم البياني رقم 8 يتضح لنا أن نسبة تفضيل الطلبة لأسلوب التعليم تقاربت بين الحضوري وبين توظيف الأسلوبين معا، ويفضل الطلبة التعليم الحضوري، لأنه يسمح بالتفاعل مع أساتذتهم وزملائهم، مناقشة الأعمال، طرح الأسئلة والاستفسارات بشكل مباشر، كما أن التعليم عن بعد (والمقصود به الإلكتروني في

دراستنا كما ذكرنا سابقا) يتطلب الاتصال بشبكة الأنترنت، فيصبح الطالب مجبرا على دفع اشتراك الأنترنت، وهو أمر يرهقهم ويرهق آباءهم، خاصة وأن أغلب الأسر الجزائرية ينتمي إلى الطبقة المتوسطة والفقيرة، أما اختيار البقية لتوظيف الأسلوبين معا، فيرجع إلى رغبتهم في تدارك وتعويض نقاط ضعف الأسلوبين. تبقى هناك نسبة ضعيفة جدا من الطلبة عينة الدراسة من يفضل التعليم عن بعد كأسلوب تعليمي وقد يرجع ذلك إلى بعد مكان إقامتهم عن الجامعة أو صعوبة تنقلهم، أو شخصية الطالب الكسولة التي تبحث عن أسهل الطرق من أجل النجاح حتى ولو كان ذلك على حساب نوعية تكوينه.

2.3 مناقشة النتائج:

من خلال عرض البيانات وتحليلها يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- 1- لم يستخدم أغلب الطلبة منصة غوغل كلاسروم إلا من بعد أن فرضتها الكلية كتقنية تعليمية بسبب جائحة كورونا حتى لا ينقطع الطلبة عن التعلم والتكوين، إلا أن منهم من تعامل بالمنصة من قبل وهذا يدل على اهتمامهم بالدورات التكوينية عن بعد
- 2- أغلب الطلبة لم تواجههم صعوبات في التسجيل، وقد يرجع ذلك إلى الاستخدام المسبق لبعض الطلبة للمنصة كما ذكر سابقا، وتمكن البقية من التقنيات التكنولوجية بسبب استخدامهم الدائم لشبكة الأنترنت وفضولهم لاستخدام كل تطبيقاتها في مختلف المجالات، إلا أنه ينبغي أن يكون هذا الاستخدام رشيدا حتى لا يؤثر سلبا عليهم.
- 3- لم تستطع منصة غوغل كلاس روم أن تكون بديلا للتعليم الحضوري، لأن الطلبة ذكروا عدة نقائص أثّرت بشكل كبير على عملية التدريس، خاصة فيما يتعلق بضرورة اتصالها بشبكة الأنترنت، لأن هناك طلبة يقطنون بأماكن نائية، وآخرون يقطنون بأماكن تغطيها وتدفع الأنترنت بها ضعيف جدا، فيتعذر عليهم استخدام المنصة.
- 4- يفهم ما يقارب 100% من الطلبة المحاضرة أحيانا فقط، لكن السبب لا يعود إلى المنصة فقط، بل قد يرجع لأسباب أخرى كأسلوب الأستاذ في تقديم محاضراته، أو عدم اهتمام الطلبة وعزوفهم عن حضور المحاضرة المبرمجة عبر المنصة، أما بالنسبة

للأعمال التي يطلب منهم إنجازها فأغلبهم أيضا يفهمها أحيانا، لكن هناك نسبة معتبرة تفهمها دائما، وهذا راجع إلى على طبيعة الأعمال التي غالبا ما تكون على شكل تمارين ووضعيات سواء في الحضور أو عن بعد، وعلى الطالب بذل المجهود اللازم من أجل الإجابة على الأسئلة، وبالتالي تواصله إلكترونيا مع الأستاذ كاف من الناحية التعليمية في هذا الجانب.

5- استفاد أغلب الطلبة من الإيجابيات التالية في عملية تكونهم عن بعد عبر المنصة: إمكانية التعليق على منشورات الأساتذة والطلبة، إمكانية إرسال الأعمال، التواصل في أي وقت وفي أي مكان، لكنهم لم يستفادوا بشكل كبير من خاصية التفاعل، لأن هذه الخاصية يوفرها الاتصال المواجهي والمباشر مع الأساتذة والطلبة أفضل مما يوفرها الأنترنت.

6- أغلب الطلبة غير راضين عن سيورة الإشراف على مذكراتهم، وقد يرجع ذلك إلى أن عملية الإشراف تتطلب تقنيات الاتصال الشخصي أكثر منه الإلكتروني خاصة عند وضع خطة العمل وشرحها للطلاب وتوضيح الخطوات المنهجية التي ينبغي عليه اتباعها، فالطلبة عينة الدراسة بحاجة أكثر للاتصال مع الأستاذ وجها لوجه في التأطير وفي التدريس، كما أنهم بحاجة إلى القراءة والبحث حتى يتحسن مستواهم أكثر، لأن تكوينهم تأثر سلبا بسبب ما مر عليهم من ظروف الحراك الشعبي في سنة اليسانس، وبعدها كورونا في سنة الماستر 1 والماستر 2.

7- يفضل أغلب الطلبة وبنسب متقاربة أسلوب التعليم الحضور وتوظيف الأسلوبين معا، لأن الحضور يسمح بالتفاعل المباشر مع الأساتذة والطلبة، كما أنه لا يتطلب خدمة الأنترنت التي أصبح الطالب مجبرا على دفع تكلفتها، الأمر الذي يرهقه ويهرق عائلته ماديا. أما البقية التي اختارت توظيف الأسلوبين (الحضور وعن بعد) فيرجع ذلك إلى رغبتها في تدارك نقائص الأسلوبين.

خاتمة:

من خلال ما سبق يتبين لنا أن طلبة قسم الاتصال والعلاقات العامة ليسوا مهتمين كثيرا بالتعليم عن بعد عبر منصة غوغل كلاسروم، فرغم تمتع المنصة بمميزات وخصائص إيجابية إلا أنها لم تنجح كبديل للتعليم الحضوري، فتطلّتها لشبكة الأنترنت أرهق الطلبة ماديا لأنهم مطالبون بدفع الاشتراك، ناهيك عن التدفق الضعيف للشبكة في كثير من المناطق الجزائرية، كما أن التفاعل غير المباشر مع الأستاذ أثر على عمليتهم التكوينية وخاصة عملية الإشراف، لذا ولمعالجة النقائص نوصي بضرورة تحرير محتوى إلكتروني يتوافق وحاجات الطلبة من جهة، ويتناسب وخصائص المنصة من جهة أخرى، كما نوصي بما اقترحه الطلبة في إجاباتهم:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في وضع المحاضرات، وكذلك مراعاة أوقات وضع الدروس، مع تخصيص وقت مستدرك لمن فاتته الدرس بسبب انقطاع شبكة الأنترنت
- أن تكون العملية مدعمة بالصوت والصورة
- ان تكون الدروس مدعمة بالشروحات
- القيام بدورات تعليم للأساتذة لاستخدام المنصة لأن الأغلبية غير متمكنين منها، خاصة في فتح نوافذ لإرسال الاعمال
- تنظيم دورة تكوينية للطلبة بخصوص كيفية استخدام المنصة وغيرها من تقنيات التعليم عن بعد

قائمة المراجع:

1. NDIBNU, J., & autres. (2021). **Suivi à distance des étudiants.** RITPU, 18(1), pp. 32- 47.
2. Azlan, C. A., & autres. (2020). **Teaching and learning of postgraduate medical physics using Internet-based e-learning during the COVID-19 pandemic – A case study from Malaysia.** Physica Medica, 80, pp. 10- 16. Consulté le 05 18, 2021, sur <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1120179720302453#!>
3. Granjon, Y. (2021). **La perception de l'enseignement à distance par les étudiants en situation de confinement : premières données.** varia(33). Consulté le 05 18, 2021, sur <https://journals.openedition.org/dms/6166>
4. Lassassi, m., & autres. (2020). **Université et enseignants face au covid19-l'épreuve de l'enseignement a distance en algérie-. Les cahiers du cread,** 36(03), pp. 397- 424.
5. أنير ابراهيم أبو عباة. (2021). **تقييم تجربة المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3)، الصفحات 231-261.**
6. أحمد عزوز. (2017). **التعليم عن بعد بين النشأة والتطور، مقارنة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية. مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أنموذجا. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.**



1. السعيد سليمان عواشيرة. (2017). قراءة في المنطلقات والأصول الفلسفية للتعليم عن بعد-دراسة تحليلية-. مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

2. بتول عتوم. (2020). منصة Udemty التعليمية. تاريخ الاسترداد 30 04, 2021، من عربي:

<https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9-%D9%8A%D9%88%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A-udemty-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9/>

7. سامي التواتي. (2016). تعرف إلى Moodle منصة التعلم الالكتروني المجانية و الأفضل. تاريخ الاسترداد 30 04, 2021، من زووم على التقنية:

<https://www.zoomtaqnia.com/2016/05/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%A5%D9%84%D9%89-moodle-%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC>

8. سيد أحمد محمد عبدالله. (2020). شروط إعداد البرامج التعليمية في نظام التعليم عن بعد. مجلة العربية للأداب والدراسات الانسانية، 7(خاص 1)، الصفحات 57-70.

9. صباح الحاج محمد الحامد. (2019). المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية، دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد بمراكز الجامعات السودانية للعام الدراسي 2015-2016. مجلة العلوم التربوية (20 (1)، الصفحات 33-47.

10. صديق بسو. (2017). أراضيات التعليم الإلكتروني. مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

11. عبد المالك بوضياف، وآخرون. (2018). دور التعليم عن بعد في ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر: الآليات والأبعاد. المجلة الدولية لضمان الجودة، 1(2)، الصفحات 69-78.

12. عمر بوسكرة، وسليمة عبد السلام. (2021). واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا. مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، 1(1)، الصفحات 85-96.

13. غنية فيلاي، وميلاء بوعروج. (2019). الجامعة الجزائرية وتجربة التعليم عن بعد-جامعة قسنطينة 2 أنموذجا-. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل(2)، الصفحات 1-16.

14. كورسييرا. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 04 30 2021، من الفنار للإعلام عن التعليم والبحوث والثقافة: <https://www.al-fanarmedia.org/ar/online-learning/%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A7>

15. مايس زلات. (2020). ما هو غوغل كلاسروم. تاريخ الاسترداد 05 19 2021، من إقرأ على السوق المفتوح:

<https://read.opensooq.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-/google-classroom>

16. مجدي يونس هاشم. (2016). التعليم الإلكتروني (الإصدار 1). الجيزة: دار زهور المعرفة والبركة.

17. محمد توفيق سلام، و آخرون. (2009). تجارب بعض الدول في التعلم الإلكتروني-مدخل لتطوير التعليم بالمدرسة المصرية-. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية.

18. محمد سمير الرنتيسي. (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(38)، الصفحات 57- 74.

19. مصطفى يوسف كافي. (2009). التعليم الإلكتروني والإقتصاد المعرفي. دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

ملحق الاستبيان الموزع: صمم الاستبيان باستخدام الايميل المهي، تجدون الاستبيان على الرابط الآتي:

<https://docs.google.com/forms/d/1aHo7nM34Pb7oxBC4cyBqTtunyVPt-UQdM86hZbpJKiM/prefill>

